

#شرح_دليل_الطالب | الشيخ: أحمد الصقعوب | المقدمة الدرس

(١)

أحمد الصقعوب

اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسأل الله جل وعلا ان يجعل اجتماعنا اجتماعا مرحوما موفقا وان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يجعل هذه الخطوات التي تخطونها - 00:00:00

لتعلم العلم سببا لرفعتكم في الدنيا والآخرة احبتي في الله لا يخفي عليكم ان العلم الشرعي طلبه ومدارسته ونشره وتعلمه من اعظم ما بذلت له الاوقات وشغلت به الساعات وتقرب به الى رب الارض والسماءات - 00:00:22

واهله عند الله جل وعلا في المنازل العاليات ورثة الانبياء وحراس الشريعة والتصوّص التي جاءت للحث على العلم والصبر على طلبه نصوص كثيرة في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:47

ولذا قال تعالى قل رب زدني علما وقال فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وجاء في الحديث الذي رواه ابو داود من حديث كثير ابن قيس ان ابا الدرداء رضي الله عنه قال من سلك طريقا يلتمس فيه - 00:01:06

الماء مجرد التماس. سلك الله له به طريقا الى الجنة وهذه من اعظم الغايات فان الدنيا فانية والانسان لن يبقى فيها ومهما اوتى من متعها فانها الى زوال بل في داخلها من الكدر ما لا يخطر على بال - 00:01:25

والغاية التي يطلبها المسلم في هذه الدنيا غاية واحدة وهي مرضاه الله وان يدخل الجنة اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان سلوك طريق العلم سبب بان يسلك الله لك به طريقا الى الجنة. من سلك طريقا يلتفت - 00:01:45

فيه علام سلك الله له به طريقا الى الجنة. وكفى بهذا مراقبا ثم قال وان الملائكة لتنفع اجنبتها لطالب العلم رضا بما يصنع. الملائكة الذين هم عند الله جل وعلا - 00:02:03

مكرمون وعبد طائعون ويحبون ما يحبه الله يضعون اجنبتهم لطالب العلم. رضا بما يصنع وهذا خبر وفيه تعليل لهذا الشرف الذي اعطوه. اخبر ان الملائكة تضع اجنبتها فيه اشارة الى محبتهم - 00:02:20

والى التواضع لهم والى تذليل السبل لهم. والى اعانتهم ومساعدتهم فان صحبتهم الملائكة وليس الشياطين. رضا بما يصنع وان العالم لا يستغفر له من في السماءات ومن في الارض حتى النمل في جحورها ليصلون على معلم الناس الخير. لو لم يكن في هذا - 00:02:40

في طلب العلم الا هذا الفضل لكتفى به العلم كما قبل العلم كنز وذخر لا نفاد له. نعم القرین اذا ما صاحب صحب قد يدرك المرء مالا ثم يحرمه عما - 00:03:03

ويلقى الذل والحرب وجامع العلم مغبوط به ابدا فلا يحاذر منه الفوت والسبب يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه لا تعدل ان به درا ولا ذهبا الائمة السابقون بل وطلابهم الموفقون - 00:03:18

لما علموا هذه الفضائل ورأوا الشريعة تنادي للعلم وتحث عليه حرصوا على الا يشغلهم عن العلم شاغل ولذلك رغم صعوبة الوصول للعلم في السابق ووعورة الطريق وقلة المرغبات وكثرة القواطع وشظف العيش - 00:03:36

وصعبه الوصول والتنقل من بلد الى بلد كانوا يبذلون ويجدون ويجهدون ويصبرون وقصصهم في صبرهم على ما يلقون من الشدائـد في طلب العلم لا يمكن حصرها منهم من فقد ما له - 00:03:57

منهم من ترك اوطانهم ترك وطنه منهم من حصل له من العوائق ومع ذلك سلك هذا الدرب ما لا يخطر على بال. وقصصهم في هذا
يطول ذكرها بحري بنا اخواني - 00:04:16

ان نعرف فضل ما نحن فيه. وان الله جل وعلا اكرمنا بسلوك هذا الدرب ونعلم ان ابواب الخير تفتح للانسان لكن اذا فتحت من الناس
من لا يشكر الله على هذه النعمة فربما يحرمنها - 00:04:32

وايضا اه الانسان قد لا يجاهد نفسه على الصبر عليها فلا يعرف قدرها. فحري بنا ان نصبر على هذا الطريق من اعظم العلوم التي
ينبغي على طالب العلم ان يبذل وسعه في تحصيلها - 00:04:51

ويسعى لطلبها معرفة الاحكام الشرعية بالدليل والتعليق فصولا وفروعا يعرف الاحكام الشرعية بالدليل والتعليق. الاصول والفروع
العلميات والعمليات العقائد والاحكام سيعرف احكام العقيدة بالدليل والتعليق ويعرف ايضا احكام الشرعية احكام الصلاة احكام
العبادات والمعاملات والتبرعات والانكحة وغيرها بالدليل - 00:05:07

والتعليق هذا لب العلم واساسه وغايته. فمن وفق لهذا العلم فقد وفق لاعظم ما ينبغي ان يبذل هذه العلوم تعتبر لب العلم هذه مقاصد
العلم معرفة العمليات والعلميات العقائد والاحكام بالدليل والتعليق - 00:05:40

بمعرفة الدليل من كلام الله وكلام رسوله هذه تعتبر ليست من ملح العلم ولكنها من اصول العلم هذه مقاصد ايضا ينبغي للانسان ان
يتعلم ما يبين له احكام الشريعة والعلماء رحمهم الله تعالى - 00:06:08

اعتنوا بهذا الباب هذا اللون من الوان العلم تبيين الاحكام الشرعية بدليلها وتعليقها والفوا المؤلفات منها المطولات ومنها المختصرات
ومنها الحواشى اه منها المنظومات كل ذلك تيسيرا وتقريرا لاحكام الشريعة تقريرا لطالب العلم ان يعرف احكام الشريعة - 00:06:28
والتفقه في الدين من اجل القراءات والعلماء العاملون هم اعلى مراتب العلماء درجة ومرتبة. ولذلك جاء في الحديث الصحيح ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا - 00:06:53

يفقهه في الدين اذا اراد الله بك خيرا فقهك في الدين. معنى يفقهه في الدين اي يفقه عن الله وعن رسوله مرادهما هذا هو لب العلم.
هذا هو اساس العلم - 00:07:13

اساس العلم معرفتك ما الذي يجب عليك اتجاه ربك معرفة احكام الكتاب او معاني الكتاب والسنة يفقه في الدين. وجاء في
الصحابيين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اه سئل - 00:07:28

اه عن اخير الناس وخير الناس الى ان قال خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا اه فقهوا او فقهوا ومجالس التفقه غنية
ينبغي للانسان ان يفرط فيها ولذا قال تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. يقول يحيى ابن كثير
هي مجالس الفقه - 00:07:47

يريدون وجهه والتفقه في الدين ومعرفة احكام الشريعة من افضل العبادات بل هي افضل من الاشتغال بنوافل الصلاة والصيام كما
قال الحسن رحمه الله تعالى لا ان اتعلم بابا من العلم فاعلمه مسلما احب الي من ان تكون لي الدنيا - 00:08:14

ارجع الى حديث ابي الدرداء حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه وان اهل السماء واهل الارض حتى النمل في جحورها ليصلون
على معلم الناس الخير. لن يعلم الناس الخير حتى يعلمه - 00:08:36

ولن يعلمه حتى يتطلبه فهي ابواب خير تفتح بابا اثرا باب خلاصة الكلام ان آآ العلم الشرعي ينبغي للانسان ان يحرص عليه ثانيا يتعلم
الفقه في الكتاب والسنة وهذا باب عظيم. والعلماء رحمهم الله الفوا في الفقه كتابا كثيرة - 00:08:51

في كل مذهب الفت مؤلفات الحنفية الفوا مؤلفات الشافعية كذلك والمالكية كذلك. والحنابلة كذلك وغيرهم الفوا مؤلفات تقرب
الاحكام الشرعية وتبيّن ادلتها وتعليلاتها على حسب الاصول التي بنوا عليها مذاهبهم. واصولهم - 00:09:16

متقاربة اصولهم متقاربة وفي جملة منها متطابقة وانما حصل الخلاف في بعض الاصول التي اصلوها وهي لا تخرجهم عن دائرة
الامامة ولا دائرة السنة ولذلك نجد ان الائمة الاربعة في اصول الدين يعني في باب العقائد متوافقون - 00:09:37

وفي باب الاحكام هم في الغالب متوافقون واختلافهم كثيرا ما يكون اختلاف افضلية لا اختلاف تضاد واذا وجد اختلاف

التضاد بينهم فانه يسير من باب الاجتهاد الذي يؤجر المخطئ اجرا ويؤجر المصيب اجران - 00:09:57

الناس تجاه ما دونه العلماء من كتب الفقه اقسام من الناس من يغلو فيها حتى يتتعصب لكلام الفقهاء وكلام مذهبة ولا يقبل ما خالفه ووجد من هؤلاء متعصبة وهذا ليس هو دين الانئمة رحمة الله - 00:10:20

ومن الناس من جفاهما. ولم ينظر الى كلام الفقهاء رحمة الله. وزعم انه يأخذ من الكتاب والسنّة مباشرة. وهذا ان صدر منه عالم قبل منه لكن ان يصدر من مبتدأ هذا غير صحيح - 00:10:44

لابد من الاستناد على كلام اهل العلم والاستفادة منهم لان تقريراتهم لم يأخذوها من التوراة ولا من الانجيل وانما بنوها على ما فهموه من الكتاب والسنّة والصنف الثالث الذي توسيطوا علموا ان ما في كتب الفقه - 00:11:00

علم غزير كد العلماء فيه افهمهم وحرروا فيه هذه العلوم ودونوها وتواردت عليها عقول ائمة على مرور حتى خرجت لنا محررة مبنية على قواعد واصول لكنهم لا يتتعصبون. فيعلمون ان كتب الفقه - 00:11:16

مليئة بالفوائد والنفائس لكنهم لا يتتعصبون لها وهذا الذي ينبغي ان يكون. كتب الفقه ينبغي ان يعتمد عليها وان يستفاد منها وان يتدارسها الانسان ويدرسها ويستفيد منها ينظر احكام الطهارة والصلوة والزكاة والصيام والحج والبيوع - 00:11:36

غيرها ثم ينظر مذهب اماما من الانئمة فيدرسه وينظر دليله وينظر تعليله ثم آآ يحاول ان يتفهمه وينظر الاصول التي اصلوا عليها ثم ان خالفها او خالفوا الدليل اخذ الانسان بالدليل واعتذر لهؤلاء الانئمة - 00:11:54

وهذا هو المنهج الذي سار عليه المحققون ابن تيمية رحمة الله تعالى وابن القيم وابن مفلح وغيرهم من الحنابلة. ومن قبلهم ومن بعدهم. وابن عبد البر من الشافعية والامام النووي رحمة الله وابن عبد البر من المالكية والامام النووي من الشافعية وغير - 00:12:14

من الانئمة وهذا الذي ينبغي ان يسير الانسان عليه الحاصل ان طالب العلم ينبغي ان يعتني بهذه آآ المؤلفات من المؤلفات التي لها اثر وتعتبر مختصرة ومعتصرة. الكتاب الذي نتدارسه واياكم ونشرحه - 00:12:37

وهو كتاب دليل الطالب وهو من متون مذهب الامام احمد الف الشیخ مرعي الكرمي رحمة الله تعالى وهو من العلماء الاذاذ الف هذا الكتاب واختصره من منتهى الارادات ومنتهى الارادات احد كتب الحنابلة التي عمدة المتأخرین عليها - 00:12:58

اختصر منه هذه المتن المختصر ولذا يعني مختصرًا معتصرا وهو يقول رحمة الله تعالى يقول عن هذا المختصر بالغت بالغت في ايضاحه رجاء الغفران وبينت فيه الاحكام - 00:13:24

بيان ولم اذكر فيه الا ما جزم بصحته اهل التصحيح والعرفان وعليه الفتوى عند اهل التحقيق والاتفاق وهذا فعلاً ظاهر ولذا قال احدهم يا من يروم بفقهه اه في الدين نيل مطالبی اقرأ لشرح المنتهي واحفظ دليل الطالب - 00:13:45

كتاب دليل الطالب يتميز بمميزات. الميزة الاولى انه على المذهب الراجح من مذهب الحنابلة هذا واحد ولذا هو مختصر من منتهى الایرادات الميزة الثانية عبارة واضحة حتى انك تقرأ ما تحتاج الى شرح في كثير من عباراته - 00:14:08

لكن احيانا تحتاج الى اضافات من باب الاظافرة التقسيم التدليل فعباراته واضحة لما تقارن بالزاد تجد ان عبارته او وظف اسلس ايضاً يعتبر مرتب مقارنة بغيره من المتون الفقهية التي تعتبر مليئة المسائل - 00:14:31

هو كتاب مرتب هو كتاب ايضاً يعني بالتقعيد اكثر من اعتنائه التمثيل لما نقارنه بالزاد كلها متنان عظيمان جليلان عندهما او عليهما العمدة عند علماء الحنابلة المتأخرین لكن دليل الطالب يعني بالتقعيد اكثر من - 00:14:54

الزاد والزاد يعني بالتمثيل ا اكثر اه عناتهه التمثيل في محل واحد لا يفرقها ولذلك تجد احكام المياه في باب المياه احكام الطهارة في باب الطهارة ثم احصرها لك ويقعدها. ولذلك سنرى ان كثيراً من كلامه تقعيد - 00:15:16

يذكر الشروط يذكر القواعد يذكر الاركان وهذا شيء ظاهر يعني العلماء رحمة الله من الحنابلة اعتنوا بهذا الكتاب منذ القدم. ولذلك من اول ما خرج والعنابة منكبة عليه مؤلفاته اكثر من شروح واكثر من عشرين شرحا - 00:15:39

اكثر من عشرين شرحا شرحت كتاب دليل الطالب حنابلة نجد غالباً يعني بزاد المستقنع وحنابلة الشام غالباً يعني بدليل الطالب واشتهر الزاد عندنا في نجد اكثر من اشتهر الدليل لكن حنابلة الشام يعني بزاد صيته عندهم والحاصل من ذلك ان -

الكتاب الذي نشرحه هو كتاب دليل الطالب وطالب العلم يحسم به ان يعتني بكتاب في مذهب معين يدرسه. ويقرأه وغالبا المتون متون مذهب تتوافق قل ان تختلف الا في نزري يسير امره يسير - 00:16:29

من الاشياء التي اوصي الاخوة بها العناية في بداية دراسة الفقه في دراسة مذهب فقهي وعدم تشقيق هذا المتن وعدم الاكثار من ذكر الخلافات البدائية ادرس مذهبها فقهيا تفهم هذا المذهب - 00:16:50

اعرف المسألة تصورها اعرف المذهب وقاعدته اعرف دليل المذهب وتعليله ان امكن تعرف التقسيم المدرجة فيه والتوضيحات المدرجة فيه هذا يعتبر مهم جدا حتى اه تفهم اصول المذهب الذي تدرسه - 00:17:12

بداية ثم اذا اخذته بهذه الصورة لن يأخذ منك مدة طويلة بعد ذلك ترجع وتدرس اخرى ثم تنظر الى ما خالف المذهب من الائمة آآ الآخرون لا بأس في بداية الدراسة اذا كان المذهب او كان المتن رجح قوله وللمذهب رواية اخرى - 00:17:34

اه ان تذكر الرواية الأخرى التي قد تكون ارجح واقرب الى الدليل. ويعرف دليلاها وتعليلها اه لا بأس في المسائل الكبار ان يذكر الخلاف حتى يتمرس الطالب ايضا على الخلاف - 00:18:02

لكن اه ذكر الخلاف في كل مسألة يشتت الطالب في المبدأ. المبتدئ يشتتة ثم يخرج ما معه اصل يعرف ان المسائل فيها خلاف لكن آآ معرفة اه المذهب او الدليل او التعليل هذا مهم جدا. وكثيرا - 00:18:18

ما يؤتى الطالب من من عدم تفهمه للمذهب واصوله احيانا يخالف المذهب لانه اصلا ما عرف الدليل. ما عرف التعليل في مثل هذه المسائل. وعموما العناية تصور المسائل مهم فهم كلام الماتن مهم جدا. وهذا الذي نحرض عليه ان شاء الله. ولذلك انا في هذه الشرح لن اطيل - 00:18:41

وارجو ان تكون المدة التي نجلسها اقل من المدة التي اه وضعها الاخوة الاخوة وضعوا المدة خمسة عشر شهرا ننتهي من الفقه كاما ان شاء الله. وارجو ان ننتهي منه باقصر من هذه - 00:19:06

المدة نسأل الله المعاونة والسداد. ولذلك بعض الاشياءنبي نقرأها ما يحتاج الى توضيح نوضحه ما يحتاج الى تدليل يدلل عليه. وبعض الامور ظاهرة واضحة باسم الله والحمد لله والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:19:20

قال المؤلف غفر الله لنا وله ولشيخنا وللسامعين باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ما لك يوم ما لك يوم الدين. وشهاد ان محمدا عبد رسوله المبين لاحكام شرائع الدين الفائز بمنتهي الارادات - 00:19:41

من ربه فمن تمسك بشرعيته فهو من الفائزين. صلى الله عليه وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا مختصر في الفقه على المذهب الاحمي مذهب الامام احمد. بالغت في اياضه رجاء الغفران. وبينت فيه - 00:20:02

كان احسن بيان لم اذكر فيه الا ما جزم بصحته اهل التصحيح والعرفان. وعليه الفتوى فيما بين اهل الترجيح والاتقان سميتها بدليل الطالب لنيل المطالب. والله اسأل ان ينفع به من اشتغل به. وان يرحمني وال المسلمين انه ارحم الراحمين. والله - 00:20:22

اسأل عندك هكذا مرفوعة اسأل نعم المؤلف قال عن هذا المختصر بالغت في اياضه رجاء الغفران فهو حرص على ان يكون واضحا لم اذكر فيه الا ما جزم بصحته اهل التصحيح والعرفان. وعليه الفتوى عند اهل التحقيق والاتقان - 00:20:42

الكتب عند متاخر الحنابلة المعتمدة عندهم اه كتابان طبعا تسلسل المذاهب معروف مذهب الحنابلة تسلسل في اعتماد عدد من الكتب حتى انتهي عند المتأخرین على الاعتماد على الكتابین المقنع ومنتهی الایرادات - 00:21:04

المقنع ومنتهی الایرادات المقنع اشهر شروحه المفني لابن قدامة رحمه الله عفوا الشرح الكبير الشرح الكبير لابن ابي عمر منتهی الایرادات شرحه البهوي رحمه الله تعالى. اذا اتفق صاحب المقتني وصاحب المقنع على قول انه المذهب فهو المذهب - 00:21:25

واما اختلفوا قد ذهب كثير من العلماء الى ان المعتمد ما ذكره صاحب المقتني قالوا هو المذهب زاد المستقنع مختصر من المقنع ودليل الطالب مختصر من منتهی الایرادات فعليه اذا اختلف صاحب الزاد وصاحب الدليل او اذا اتفق على قول انه المذهب فهو المذهب - 00:21:51

واذا اختلف المرجح ما ذكره صاحب الدليل قد يكون للمذهب اكتر من رواية كما سيأتي معنا ان شاء الله كتاب الطهارة وهي رفع الحدث وزوال الخبث. نعم المؤلف قال كتاب الطهارة - [00:22:18](#)

المراد هنا اي هذا كتاب جامع اذكر فيه احكام الطهارة المية واحكام الانية والاستنجاء والسوالك سنن الفطرة وكذلك الوضوء والغسل والحيض والتيمم والمسح على فان وما يتعلق بها والفقهاء رحمهم الله يقسمون - [00:22:35](#)

الكتاب الى اقسام فيقسمون الكتاب الذي الفوه في الكتب الى كتب كتاب الطهارة كتاب الصيام كتاب الزكاة كتاب آآ الحج وهكذا ويقسمون كل كتاب الى ابواب باب المياه باب الانية باب الاستنجاء وهكذا - [00:22:57](#)

ثم الباب على حسب طوله وقصره يقسمونه الى فصول سيقولون فصل في كذا فصل في كذا ويبداون في كل باب بالسائل الاهم الاصول في هذا الباب الاركان والشروط والواجبات ثم النواقض وما يتعلق بها وهذا سلمته في كل آآ - [00:23:17](#)

نلاحظ من هذا عدة امور اولها ان الفقهاء رحمهم الله عندهم دقة في التأليف وعندهم حسن في العرض المادة التي يعرضونها عليك مادة مرتبة ولذلك الذي يتأمل كلام الفقهاء يجد ان المادة التي يعطونك اياها غالبا ما هي بمثيرة هكذا - [00:23:41](#)

وانما لها وحدة موضوعية معينة احيانا لما يشرح الانسان حديثا نبويا يحتاج ان يذكر مسائل في العقيدة وسائل في الطهارة وسائل في الاداب وسائل في التفسير لان الحديث يجمع لك هذه كلها. لكن كلام الفقهاء حرصوا على ان يكون عرضهم للسائل الفقهية له وحدة معينة. مسائل - [00:24:01](#)

مسائل المياه في باب المياه. والوضوء في باب الوضوء وهكذا من الاسباب التي جعلت العلماء يقسمون الكتاب الى هذا التقسيم ليستفيدوا عدة فوائد اولا اقتداء بكتاب الله عز وجل فان القرآن مقسم الى اجزاء والى سور والسورة مقسمة الى ايات - [00:24:29](#) والثاني حتى تنشط همة طالب العلم. كلما انتهى من باب انتقل الى باب وكل ما انتهى من كتاب انتقل الى كتاب والانتقال تجزئة الطريق الطويل يعين الطالب على ان يكون نشاطه مستمر - [00:24:54](#)

الامر الثالث اه ليجمعوا المسائل المرتبط ببعضها بيعظ في محل واحد وهكذا فعلوا رحمهم الله. وطريقتهم في ترتيب كتب الفقه كالتالي اولا يبدأون بكتاب العبادات لان العبادات يحتاجها كل مسلم - [00:25:10](#)

وحاجة المسلم اليها يومية. كل مكلف مأمور ان يتعامل مع العبادات ثم يرتبون كتب العبادات على ترتيب حديث ابن عمر.بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا داخل في التوحيد - [00:25:32](#)

اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وحج بيت الله الحرام. لكن لما كانت الصلاة مفتاحها الطهور كما قال عليه الصلاة والسلام مفتاح الصلاة الطهور قدموا الطهارة على الصلاة لاجل هذا هو ترتيبهم رحمهم الله - [00:25:52](#)

ثم يبدأون بعد ذلك بعد احكام الطهارة يثنون بالمعاملات ويقسمونها البيوع والاجارة والربا الى اخره ثم ينتقلون الى التبرعات الهببة والنفقات والعطية والعتق والمكاتبة والفرائض وغيرها ثم ينتقلون الى احكام النكاح - [00:26:12](#)

والعشرة بين الزوجين والصدق وما يتعلق به. ثم ينتقلون الى احكام الفسخات الطلاق والخلع والظهار والعدة وما يتعلق بها ثم ينتقلون بعد ذلك الى كتاب الجنایات يذكرون احكام الجنایات واحكام الديات واحكام القصاص ثم - [00:26:35](#)

يذكرون كتاب لها يعني فيها نوع من التقارب او غير او لم يكن ليس بينها تقارب احيانا. مثلا كتاب الاطعمة وكتاب الایمان وكتاب النذور وكتاب مثل الصيد والذبائح والذكاة ثم يختتمون كتاب الفقه بكتاب يسمونه كتاب القضاء - [00:26:59](#)

يذكرون فيه احكام القضاء واحكام الاقرار والشهادات والدعوى والبيانات وجعلوا في اخر الكتاب العبادات كل مسلم يحتاجها واما القضاء فلا يحتاج الا قلائل ولذلك وضعوه في اخر شيء الاصل ان الانسان لا يصل للقضاء حتى يتعلم الاحكام هذه - [00:27:24](#) فاذا وصل للقبر لانه ستعرض عليه قضايا في المعاملات وفي التبرعات وفي النكاح وفي الطلاق وفي غيرها من الامور فلا بد ان يتعلمهها. ولذلك جعلوها في الاخير وهذا من فقههم رحمهم الله - [00:27:47](#)

فان البداء بالاهم فالاهم هذا من المسائل المهمة لا يأتي انسان يتعلم احكام القضاء وهو لا يعرف احكام الصلاة يتعلم احكام النكاح وهو الى الان ما يعرف يصلی لا بد ان يبدأ بالاهم فالاهم وهذا من التدرج - [00:28:01](#)

00:28:19 - هذا من التدرج